فيما ذكر في تركيبين مختلفين تدبر قوله
حتى عرفت اموركا حتى انك فاضل اما تعين الفتح
لوقوعها مع معموليها في موضع اسم مجرور
ان كان جارة ومنصوب ان كانت عاطفة
قوله اذا كانت اما استفتاحية اي حرف
استفتاح وحينئذ فتكون حرفا واحدا
وقيل مركبة من همزة الاستفهام وما النافية
وانما وجب الكسر لوقوعها في ابتداء الكلام
حكما كما سبق نظيره اجاز بعضهم الفتح على
ان تكون مع معموليها في موضع مبتدا ه
محذوف الخبر والمعنى اما فضلك معلوم
والحق ما تقدم قوله اذا كانت بمعنى حقا
وهي حينئذ مركبة من همزة الاستفهام وما
العامة بمعنى شي وصار بعد التركيب بمعنى
احقا بتقديم الهمزة على احقا على الصواب
لا بمعنى حقا باسقاط الهمزة كما ذكره الموضح
وتبعه الشارح وموضع ما نصب على الظرفية
كما نصب حقا على ذكرى قولوا احقا الخ وهذا
قول سيبويه وقيل حقا مصدر لحق محذوف
وان وصلتها فاعل وقيل اما استفتاحية وهي
مع ان ومعموليها كلام تركب من حرف واسم

وهو

وهو مذهب ابن خروف قوله احقا ان جيرتنا ه
استقلوا تمامه فنيتنا ونيتهم فريق حقا
منصوب على الظرفية كما اشار اليه الشارح
وقيل على المصدرية على علمت والجيرة بكسر
الجيم جمع جار واستقلوا اي نهضوا من
محلهم واراد بالنية الجهة التي يقصدها
المسافر وفريق اي متفرقة قوله فيقول
لا جرم لا تينك اي على ان لا تينك جواب قسم
محذوف قام مقامه ونزل منزلته لا جرم
ومثل ذلك يقال في قولك لا جرم ان زيدا
فاضل على الكسر وزادوا في الاوضح من مواضع
جواز الامرين ان تقع في موضع التعليل
نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
قرا نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام
العلة والباقون بالكسر على انه مستانف
استينافا بيانيا ومثل ذلك وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم وبه تمت مواضع جواز
الامرين تسعة قوله وبعد ذات الكسر
متعلق بتصحب وتقديمه لافادة الحصر
اي لا بعد ذات الفتح قوله تصحب الخبر
لام ابتدا اي بشروط اربعة تاخر الخبر

Copyright © King Saud University